

157 EX/8
م ١٥٧ ت/٨
باريس، ١٩٩٩/٩/٨
الأصل: فرنسي

الدورة السابعة والخمسون بعد المائة

البند ٣,٤,١ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير مرحلي عن المشروع الخاص بإعلان
اليونسكو لروائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية

الملخص

أعد المدير العام هذه الوثيقة عملاً بالقرار ١٥٥ م/ت/٣,٥,٥ الذي دعاه إلى تقديم تقرير إلى المجلس التنفيذي في دورته السابعة والخمسين بعد المائة عن مدى تقدم أنشطة المشروع الخاص بإعلان اليونسكو لروائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية.

القرار المقترح: الفقرة ٧.

المقدمة

١ - عملاً بالقرار ٢٣ الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته التاسعة والعشرين، اقترح المدير العام على المجلس التنفيذي خلال دورته الرابعة والخمسين بعد المائة استحداث جائزة تقديرية دولية، ومعايير انتقاء المجالات الثقافية أو أشكال التعبير الثقافي الشعبي والتقليدي الجديدة بأن تعلنها اليونسكو من *روائع التراث الشفهي للبشرية* (الوثيقة ١٥٤ م/ت/١٣). وخلال المداولات، حرص المتحدثون على التأكيد على أنه لا يمكن عزل التراث الشفهي عن التراث غير المادي، ومن أجل ذلك طلب المجلس التنفيذي أن تضاف العبارة "وغير المادي" بعد العبارة "التراث الشفهي" في العنوان. وبناء عليه، فستسمى هذه الجائزة التقديرية من الآن فصاعداً "روائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية".

٢ - كما دعا المجلس التنفيذي بقراره ١٥٤ م/ت/٣,٥,١ المدير العام إلى: (١) العمل بالتشاور مع كل المناطق على وضع معايير أدق لانتقاء المجالات الثقافية أو أشكال التعبير الثقافي بهدف إعلانها "روائع للتراث الشفهي وغير المادي للبشرية" وتحديد إجراءات تفصيلية للانتقاء وأساليب التمويل تمهيداً لعرضها على المجلس في دورته الخامسة والخمسين بعد المائة، (٢) ودراسة طرائق نشر وصون وحماية هذه المجالات الثقافية غير الملموسة أو غير المادية لكي تنتفع بها المجتمعات التي أنتجتها، (٣) والتماس مساهمة الجهات المانحة العامة أو الخاصة بغية إنشاء جائزة تمنحها اليونسكو لضمان صون وتعزيز المجالات الثقافية أو أشكال التعبير الثقافي الشفهي المعلنة باعتبارها من "روائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية".

٣ - وقدم المدير العام إلى المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والخمسين بعد المائة مشروعاً جديداً لنظام اليونسكو الخاص بإعلان *روائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية* (الوثيقة ١٥٥ م/ت/١٥ ضميمة وتصويب). واعتمد المجلس التنفيذي هذا النظام ودعا المدير العام إلى القيام بما يلي: (١) استحداث الآلية الخاصة بالإعلان عن "روائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية" وذلك باتخاذ جميع التدابير اللازمة لتطبيق النظام المشار إليه، بالتنسيق عند الضرورة مع بعض جوانب برنامج "ذاكرة العالم" المتصلة بالتراث الشفهي، (٢) والتماس مساهمة الجهات المانحة العامة أو الخاصة للحصول على الموارد الخارجية عن الميزانية التي ستستخدم في التشجيع على إنشاء هذه الجائزة أو في أنشطة صون وحماية وإنعاش المجالات الثقافية أو أشكال التعبير الثقافي بعد إعلانها "روائع للتراث الشفهي وغير المادي للبشرية"، (٣) وتقديم تقرير عن التقدم الذي أحرزه هذا المشروع إلى المجلس التنفيذي في دورته السابعة والخمسين بعد المائة.

الأنشطة المضطلع بها منذ الدورة الخامسة والخمسين بعد المائة للمجلس التنفيذي

٤ - وفي أعقاب الدورة الخامسة والخمسين بعد المائة للمجلس التنفيذي شرعت الأمانة في إجراء مشاورات تمهيداً لتشكيل لجنة تحكيم دولية تكلف بتقييم الترشيحات المقدمة لإعلان روائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية، متوخية في اختيار الشخصيات المؤهلة لهذا الدور، ضرورة مراعاة أعدل تمثيل جغرافي ممكن وأفضل توازن بين المبدعين والخبراء، وكذلك فيما يخص شتى مجالات الإبداع الممثلة. كما توخت الأمانة في مساعيها الحرص على ضمان وجود كاف للنساء والمهنيين الشباب. وبعد

استكمال هذه المشاورات قرر المدير العام تعيين الشخصيات التالي بيانها لمدة ٤ سنوات ابتداء من ١ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ أعضاء في هيئة التحكيم:

- السيدة أوغنه كارفيليس (ليتوانيا)
كاتبة وأخصائية في الأدب الشفهي
- السيدة زلما يوغار (بوليفيا)
المديرة العامة للتنمية الثقافية في وزارة التربية والثقافة والرياضة
- السيدة مونوجات يولشييفا (أوزبكستان)
مغنية موسيقى تقليدية
- السيد كوابينا نكيتيا (غانا)
مدير المركز الدولي لفن الموسيقى والرقص الأفريقي في جامعة غانا
- السيد خوان غويتيسولو (اسبانيا)
كاتب
- السيدة داونهي ييم (جمهورية كوريا)
أستاذة تاريخ وعميدة الدراسات الخاصة بالمرأة في جامعة دونغوك
- السيد رالف ريغنغانو (فانواتو)
مدير مركز فانواتو الثقافي، وأخصائي في علم الإنسان
- السيد ريتشارد كورين (الولايات المتحدة)
مدير مركز الحياة التقليدية والتراث الثقافي في مؤسسة سميثسونيان
- السيد حسن محمد عبد الله النابوده (الامارات العربية المتحدة)
مدير مركز زايد للتراث والتاريخ.

٥ - وقد أعد مشروع دليل يرمي الى إعداد ملفات الترشيحات، وذلك استنادا الى توصيات اجتماع الخبراء الذي نظمته اليونسكو في مراكش (يونيو/حزيران ١٩٩٧)، والذي اتخذت فيه ساحة جامع الفناء بمراكش حالة للدراسة، وبناء على المشاورات التي أجراها قسم التراث الثقافي (وحدة التراث غير المادي) مع الاختصاصيين من جميع المناطق والمنظمات الدولية غير الحكومية المعنية. وستقوم هيئة التحكيم الدولية بدراسة هذا المشروع الذي سيُعرض بعد تعديله واعتماده على المدير العام قصد الموافقة عليه، وذلك طبقا لما ينص عليه النظام الخاص بإعلان اليونسكو لروائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية.

٦ - واتصلت الأمانة بعدة دول يُحتمل أن تقدم أموالا من خارج الميزانية، وذلك لتعزيز تنفيذ هذا المشروع. فمن جهة، التزمت بعض الحكومات كتابيا بتقديم دعم مالي للأنشطة في مجال صون وحماية وإنعاش التراث الشفهي وغير المادي وهي: ايطاليا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. ومن جهة

أخرى ، تمكن المدير العام خلال زيارته الى جمهورية كوريا وبوليفيا ، من التوقيع على رسالتين تعرب فيهما هاتان الدولتان عن نيتهما استحداث جائزتين تمنحان للتراث المعلن عنه باعتباره "من روائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية". كما أبدت الإمارات العربية المتحدة تأييدها الحار لفكرة إنشاء جائزة في هذا الموضوع. وسيُعرض النظامان المتعلقان بهاتين الجائزتين على المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والخمسين بعد المائة قصد دراستهما والموافقة عليهما.

٧ - وقام مؤتمر دولي نُظِم بالاشتراك مع "مؤسسة سميثسونيان" في يونيو/حزيران ١٩٩٩ بواشنطن العاصمة (الولايات المتحدة الأمريكية) بدراسة المسائل المتعلقة بطرائق نشر وصون وحماية المجالات الثقافية غير الملموسة أو غير المادية لفائدة الجماعات التي تصدر عنها هذه الروائع. وحلل الخبراء المشتركون في هذا المؤتمر نتائج الدراسات الإقليمية التي أُجريت منذ ١٩٩٥ بخصوص تطبيق التوصية بشأن صون الفولكلور (١٩٨٩) واقترحوا على المدير العام خطة عمل لتنفيذها في إطار مشروع البرنامج والميزانية الخاصين باليونسكو للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ (٥/٣٠).

٨ - ومراعاة لمختلف العناصر المشار إليها أعلاه، قد يرغب المجلس التنفيذي في اعتماد القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - وقد درس الوثيقة ١٥٧ م ت/٨،

٢ - وإذ يحيط علما مع الارتياح بالمعلومات التي وافاه بها المدير العام بشأن الأنشطة الأولى التي اضطلعت الأمانة بها فعلا منذ الدورة الخامسة والخمسين بعد المائة،

٣ - يُعرب عن اغتباطه للاهتمام الذي أبدته عدة دول حيال صون وحماية وإحياء التراث الشفهي وغير المادي من خلال تقديم مبالغ مالية؛

٤ - ويأخذ علما بالتشكيل الذي قرره المدير العام لأعضاء هيئة التحكيم المكلفة بتقييم الترشيحات التي يمكن أن تختارها اليونسكو باعتبارها روائع للتراث الشفهي وغير المادي للبشرية؛

٥ - ويدعو المدير العام الى مواصلة البحث عن أموال من خارج الميزانية في القطاعين العام والخاص، يمكن استخدامها لتشجيع إنشاء جوائز أو تمويل أنشطة ترمي الى صون وحماية وإحياء "روائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية".